Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشعر من القواعد النحوية ، ومن القوافي والأوزان . حتى يكون مرنا طيعا يؤدي الهدف .

كما تخلى البعض منهم عن الترقيم ، لأنه قد يؤدي في نظرهم إلى توضيح المعنى . وهذا ليس هو الهدف من الشعر عندهم وإنما هدفه هو الإيحاء وخلق الجو الموسيقي . ولكن هذا كله ليس إلا مظاهر شكلية لا أهمية لها بالقياس إلى المجهود الضخم الذي قاموا به في سبيل استعادة الشعر والفن اصالته .

فالرمزية حركة كانت مهمتها في الدرجة الأولى تتمثل في البحث عن الحقيقة والعثور على جوهر الشعر . وقد جعل الرمزيون وسيلتهم الأساسية في تحقيق هدفهم هذا هو الرمز . والرمز لا يتحقق في الفن إلا باستعادة اللغة لأصالتها بحيث تصبح متعددة الامكانات دات طاقة لا نهائية في التعبير .

٣ ـ أثر المذهب الرمزي في الأدب الحديث

لم تعش الرمزية كمدرسة فنية إلا فترة زمنية قصيرة لا تتعدى خمسة عشر عاماً لكن أهميتها تتجلى في الأثر العظيم الذي أحدثته على الأدب والفن ، ويتجلى هذا الأثر واضحا في آثار بعض الأدباء الكبار الذين أعقبوا الفترة الرمزية ، وفي بعض الحركات والمذاهب الأدبية التي استخدثت بعد الرمزية ، وحتى في تلك التي قامت كرد فعل ضدها[1] . ولعل أهم هذا الأثر الاعتقاد بأن الأدب يحقق مهمة عن طريق الإيحاء والتلميح لا التقرير والتصريح ، وهو اعتقاد فيما يبدو ينطوي عليه الفن الحديث بكل أنواعه ، وحتى ما يمكن أن يسمى بالأدب الواقعي في القرن

(١) P. Martino, Parnasse et symbolisme, p.188.